

Distr.: General
5 February 2019
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الثامنة عشرة
نيويورك، ٢٢ نيسان/أبريل - ٣ أيار/مايو ٢٠١٩
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*
متابعة توصيات المنتدى الدائم

آخر المستجدات عن أنشطة أعضاء المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية وفرع الشعوب الأصلية والشؤون الإنمائية

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن الأنشطة التي يضطلع بها أعضاء المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية وفرع الشعوب الأصلية والشؤون الإنمائية دعماً لتنفيذ مجالات العمل الموكلة إلى المنتدى وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. ويسلّط هذا التقرير الضوء على الاستراتيجيات والأولويات ذات الصلة المتخذة في هذا الصدد، والمستمدة من المعلومات المقدّمة من منظومة الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية أخرى، وكذلك من أعضاء المنتدى الدائم.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/C.19/2019/1

280219 250219 19-01791 (A)



أولاً - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير لمحة عامة عن الإجراءات والمبادرات التي اتخذها أعضاء المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية لمتابعة تنفيذ توصيات المنتدى الدائم وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. ويتضمن أيضاً معلومات عن الأنشطة الجارية التي يقوم بها فرع الشعوب الأصلية والشؤون الإنمائية - أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية (شعبة التنمية الاجتماعية الشاملة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية) لتقديم الدعم الفني لتنفيذ الولاية الموكلة إلى المنتدى الدائم ومتابعة الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، مع إشارة خاصة إلى تحقيق أهداف الإعلان.

٢ - والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية هيئة خبراء مكلفة بتقديم المشورة بشأن قضايا الشعوب الأصلية إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وقد أنشئ بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠٠٠/٢٢. وتعلق المجالات الفنية لولاية المنتدى الدائم بالثقافة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والتعليم والبيئة والصحة وحقوق الإنسان. ومنذ اعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية في عام ٢٠٠٧، والمنتدى مكلف أيضاً بمهمة تعزيز احترام أحكام الإعلان وتنفيذها تنفيذاً تاماً ومتابعة فعاليته (المادة ٤٢ من الإعلان).

٣ - ويتولى الصندوق الاستئماني المعني بقضايا الشعوب الأصلية تيسير عمل المنتدى الدائم ودوره في تعزيز حقوق الشعوب الأصلية، وهو ما يدعم متابعة توصيات المنتدى، والتوعية والتثقيف بشأن قضايا الشعوب الأصلية، وكذلك تمثيل ومشاركة أعضاء المنتدى الدائم في اجتماعات ما بين الدورات ذات الأهمية لولايتيه والتي تهدف إلى متابعة توصيات الدورات السنوية للمنتدى الدائم. وبالإضافة إلى ذلك، يقدم الصندوق الاستئماني الدعم للأنشطة ذات الصلة بتنفيذ الإعلان. وتتولى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مسؤولية الإدارة الشاملة للصندوق الاستئماني الذي يديره الفرع.

٤ - واعترافاً بتزايد الاهتمام بقضايا الشعوب الأصلية ومتابعة الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، الذي عقد في عام ٢٠١٤، عززت شعبة التنمية الاجتماعية الشاملة أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية التي تم تغيير اسمها في عام ٢٠١٨ لتصبح فرع الشعوب الأصلية والشؤون الإنمائية - أمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين. وتمثل المهام الرئيسية للفرع في تقديم المساعدة والدعم الفني للمنتدى الدائم في الاضطلاع بولايتيه وتوفير الدعم الفني والسياسي للعمليات الحكومية الدولية والهيئات ذات الصلة بقضايا الشعوب الأصلية. ووكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية مكلف بمهمة متابعة الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، لا سيما في ما يتعلق بخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

٥ - ويقوم الفرع أيضاً بأعمال فنية في مجال الترويج لقضايا الشعوب الأصلية في مختلف القطاعات داخل منظومة الأمم المتحدة ومع أصحاب المصلحة المعنيين.

٦ - وبالإضافة إلى ذلك، ينظم الفرع كل سنة الاحتفال باليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم، مع التركيز على مسألة ناشئة ذات أهمية جوهرية. ومن بين الأمثلة على هذه المسائل حقوق الشعوب الأصلية في التعليم والصحة والرفاهية، ووسائل الإعلام الخاصة بالشعوب الأصلية، ويشترك في تلك الاحتفالات مختصون من بينهم وزراء وخبراء في الموضوع وباحثون أكاديميون. ففي عام ٢٠١٨ على سبيل المثال، ركز الاحتفال على الهجرة، وهو موضوع مثير للقلق على الصعيد العالمي، وأبرز الحدث

الحاجة إلى حماية حقوق وهوية الشعوب الأصلية، داخل أقاليمهم التقليدية أو خارجها، ولا سيما في المناطق الحضرية.

٧ - وبالإضافة إلى ذلك، يقوم الفرع بدور أحد الرئيسين الدائمين لفريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية^(١). وينصب تركيز فريق الدعم أساساً على تنفيذ خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (E/C.19/2016/5)، التي أعدت وفقاً للوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية (قرار الجمعية العامة ٦٩/٢). ويقوم الفرع بدور قيادي في متابعة خطة العمل، وكذلك في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ مع الشعوب الأصلية ومن أجلها.

٨ - وينظّم الفرع كل سنة اجتماعاً قبل الدورة، وذلك عموماً في الفترة ما بين كانون الثاني/يناير وآذار/مارس، قبل الدورة السنوية للمنتدى الدائم (تعد في الفترة نيسان/أبريل - أيار/مايو). وينقسم الهدف من الاجتماع إلى شقين هما: (أ) إتاحة الفرصة لأعضاء المنتدى الدائم للمشاركة في المناقشات والحوار مع الحكومة والسلطات المحلية، وكذلك مع الشعوب الأصلية في البلد المضيف للاجتماع، وإلقاء نظرة متعمقة قيمة على الحالة على أرض الواقع وتقديم اقتراحات ملموسة مستمدة من معارفهم وخبراتهم؛ (ب) وتمكين الأعضاء من وضع استراتيجية خلال الفترة الفاصلة بين الدورات السنوية والاستعداد للدورة المقبلة.

٩ - وتساعد اجتماعات ما قبل الدورات أعضاء المنتدى الدائم أيضاً على عرض وتبادل المعلومات بشأن أعمالهم وأنشطتهم، والاستماع إلى إحاطات من الفرع بشأن المستجدات ذات الصلة بالموضوع، ومناقشة وإعداد الدورة القادمة. وبالإضافة إلى ذلك، وبما أن المنتدى يعمل بمبدأ التناوب في شغل مناصب مكتبه، فإن اختيار الرئيس والمقرر وأربعة نواب للرئيس يتم خلال اجتماع ما قبل الدورة. وتجري عملية الانتخاب الرسمية عند افتتاح الدورة.

١٠ - وكل عام، تستضيف الاجتماعات التي تعقد قبل الدورة دولةً عضو مختلفة. وقد عُقدت الاجتماعات السابقة في نوك، غرينلندا (٢٠٠٦)؛ وبيجين، الصين (٢٠٠٧)؛ ومدريد، إسبانيا (٢٠٠٨)؛ وكاراسيوكا، النرويج (٢٠٠٩)؛ وبحيرة تيتيكاكا، دولة بوليفيا المتعددة القوميات (٢٠١٠)؛ وأوتاوا، كندا (٢٠١١)؛ وماناغوا، نيكاراغوا (٢٠١٢)؛ وبرازافيل، جمهورية الكونغو (٢٠١٣)؛ ومكسيكو سيتي، المكسيك (٢٠١٤)؛ ونيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية (٢٠١٥)، بصفة استثنائية؛ وغواتيمالا سيتي، غواتيمالا (٢٠١٦)؛ وأوتاوا، كندا (٢٠١٧)؛ وسوكري ولا باز، دولة بوليفيا المتعددة القوميات (٢٠١٨).

ثانياً - الأعمال والأنشطة الجارية لتنفيذ ولاية المنتدى المتمثلة في تحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية

١١ - يشارك المنتدى الدائم في الاجتماعات الدولية ذات الأهمية لولايته ويشجع بنشاط مشاركة الشعوب الأصلية في الاجتماعات الحكومية الدولية من أجل زيادة الوعي بحقوق الشعوب الأصلية وحمايتها. كما أن المنتدى الدائم يفسح المجال للتعاون مع منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء

(١) أنشئ فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية لدعم وتعزيز عمل المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية وتنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. والإعلان هو بمثابة محفز لتعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم.

وأصحاب المصلحة الآخرين من خلال توصياته الشاملة في جميع مجالات ولايته. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المنتدى هو الهيئة الأولى للحوار بين الشعوب الأصلية ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والدول، ويُعترف بدوراته السنوية باعتبارها أكبر تجمع للأمم المتحدة بشأن قضايا الشعوب الأصلية. ويتزايد تأثير المنتدى ونطاقه حيث يواصل تقديم المشورة والمساهمات بشأن القضايا المستجدة، بما فيها خطة عام ٢٠٣٠.

١٢ - وقد أقر المنتدى الدائم، تيسيراً لإنجاز ولايته، بالحاجة إلى قيام أعضائه بدور استباقي في رصد تنفيذ توصيات المنتدى. وما قاعدة بيانات المنتدى التي تضم توصياته والتي يتولى الفرع تطويرها وتحديثها سنوياً إلا أداة عمل مفيدة في هذا الصدد. وفي بعض الحالات، تحتوي قاعدة البيانات التي تضم التوصيات وحالة تنفيذها أيضاً على إطار زمني إرشادي (قصير أو متوسط أو طويل) لتنفيذ كل توصية. وتستند بيانات الفرع المستكملة إلى المعلومات التي تتلقاها منظومة الأمم المتحدة والدول. وقد استخدم قاعدة البيانات على سبيل المثال السيد أوليفر لود، وهو عضو في المنتدى، لإعداد ورقة غرفة اجتماعات بعنوان "تقرير عن تنفيذ التوصيات"^(٢)، تقدم تحليلاً لمستوى تنفيذ توصيات المنتدى في دورته الرابعة عشرة، من خلال التدخل الفعال للأعضاء (بالاشتراك مع الفرع). وفي كل دورة، يقدم عضو المنتدى المعين في منصب المقرر لحة عامة عن متابعة التوصيات.

١٣ - ويستخدم المنتدى الدائم نهجاً متكاملًا مثل الأفرقة الرفيعة المستوى وتقارير الخبراء والموضوعات الشاملة لوضع القضايا المستجدة والحاسمة الأهمية التي تواجه الشعوب الأصلية في جدول الاهتمامات العالمية. وعلاوة على ذلك، واستجابة للمساهمات والملاحظات الواردة، أدمج المنتدى في عام ٢٠١٨ نهجاً مبتكراً في أساليب عمله، بهدف تحقيق توازن استراتيجي في تهيئة حيز للشعوب الأصلية والدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة ولكي تتبادل الجهات الأخرى الممارسات الجيدة وتعرض المصاعب المصادفة في تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، ولكي يقوم أعضاء المنتدى بصياغة المشورة المتخصصة والتوصيات السياسية بشأن كيفية معالجة تلك القضايا واقتراح طريقة للمضي قدماً. ولهذا الغاية، وضع المنتدى المنهجية التالية لدوراته السنوية:

(أ) يُخصص الأسبوع الأول من المنتدى للمناقشات العامة بشأن المواضيع الرئيسية التي تستحق المزيد من الاهتمام؛

(ب) خلال الأسبوع الثاني، يعقد أعضاء المنتدى اجتماعات غير رسمية مع ممثلي الشعوب الأصلية والدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة. والغرض من هذه الاجتماعات هو الاستفادة من المعلومات المقدمة خلال الأسبوع الأول وترجمتها إلى توصيات سياسية تكون استراتيجية ومركزة وقابلة للتنفيذ؛

(ج) تُعقد أيضاً جلسات حوار إقليمية متزامنة خلال الأسبوع الثاني مع الشعوب الأصلية والدول الأعضاء من المناطق الاجتماعية الثقافية السبعة، بحيث يمكن لأعضاء المنتدى الدائم إجراء مناقشات تحاورية مركزة بشأن القضايا ذات الصلة بالأقاليم.

(٢) يمكن الاطلاع عليه في الموقع التالي: https://www.un.org/esa/socdev/unpfii/documents/2016/Docs-updates/Statement_by_Oliver_Loode_on_implementation_of_UNPFII_2015_recommendations.pdf

١٤ - وفي أعقاب المساهمات الإيجابية الواردة بشأن الدورة في عام ٢٠١٨، ستطبق أيضاً طريقة العمل المذكورة أعلاه في دورة عام ٢٠١٩.

١٥ - ونظراً لمساهمات المنتدى الدائم ومشاركته وتوصياته المركزة، وكذلك أعمال منظمات وممثلي الشعوب الأصلية، أُدرجت أولويات الشعوب الأصلية في الأطر العالمية الرئيسية، بما فيها خطة عام ٢٠٣٠ واتفاق باريس بشأن تغيير المناخ خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية. وأدرجت تلك الأولويات أيضاً في أعمال لجنة وضع المرأة وغيرها من عمليات وضع السياسات في منظومة الأمم المتحدة. وتوفر هذه الأطر والمنتديات العالمية فرصاً قيمة للنهوض بحقوق الشعوب الأصلية على مستوى السياسات العامة، ينبغي متابعتها على المستوى العملي.

١٦ - وستكون الأولوية المحورية في السنوات القادمة هي ضمان ترجمة التطلعات الواردة في اتفاقات التنمية إلى تحسينات ملموسة في حياة الشعوب الأصلية وإعمال حقوق الشعوب الأصلية على النحو المنصوص عليه في الإعلان. ويواصل المنتدى الدائم تقديم المشورة المتخصصة لضمان فهم حقوق الشعوب الأصلية واحترامها وتعزيزها بشكل كامل عند تنفيذ جداول الاهتمامات العالمية ومتابعتها واستعراضها.

١٧ - وما فتى أعضاء المنتدى الدائم يعمل بمهمة ونشاط في سبيل تعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية على مختلف المستويات في دوائر النفوذ الخاصة بهم، بما في ذلك على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري والمجتمعي. وتسوق الفقرات التالية أمثلة على نطاق وعمق جهود وأنشطة الأعضاء.

١٨ - فقد مثلت السيدة مريم واليت أبوبكرين (الرئيسة) المنتدى الدائم في عدد من الاجتماعات الحكومية الدولية داخل منظومة الأمم المتحدة، وكذلك في اجتماعات إقليمية ودولية، من بينها الاجتماعات المعقودة بشأن حقوق الشعوب الأصلية المتعلقة بالأرض، وخطة عام ٢٠٣٠، وتنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، والعدالة التصالحية، والهجرة ونساء الشعوب الأصلية.

١٩ - وخلال اجتماع فريق الخبراء المعني بالتنمية المستدامة في أراضي الشعوب الأصلية الذي نظمه الفرع في عام ٢٠١٨، أكدت السيدة أبوبكرين أن مفاهيم الأرض هي محور هويات الشعوب الأصلية وطرق عيشها؛ وكررت تأكيد منظور الشعوب الأصلية الفريد للأرض كهديفة، لا كملكية؛ وأشارت إلى أهمية حقوق الشعوب الأصلية المتعلقة بالأرض في تحقيق التنمية المستدامة (انظر E/C.19/2018/7).

٢٠ - وشاركت السيدة أبوبكرين أيضاً في الجزء الرفيع المستوى من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام ٢٠١٨ المعنون "من المستوى العالمي إلى المستوى المحلي: دعم إقامة مجتمعات مستدامة وقادرة على الصمود في المراكز السكنية الحضرية والريفية". ويمثل الجزء الرفيع المستوى نتيجاً لدورة عمل المجلس السنوية ويجمع بين مجموعة متنوعة من الممثلين الرفيعي المستوى من الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية للحوار بشأن السياسات العامة واستعراضها والتوصيات المطروحة بشأن خطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية الأخرى المتفق عليها.

٢١ - وتشارك السيدة أبوبكرين بانتظام في الاجتماعات السنوية لرئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي مع رؤساء الهيئات الفرعية لتقديم الإسهامات وإبداء ردود الفعل. وفي هذا السياق، سُلط الضوء على مكانة المنتدى لمعالجته الصلة الرابطة بين السلام والتنمية، ولا سيما في ما يتعلق بموضوع دورته لعام ٢٠١٦، وهو "الشعوب الأصلية: النزاع والسلام والتسوية".

٢٢ - وما فتى المنتدى يعمل أيضاً في مسألة العدالة التصالحية. فقد دُعيت السيدة أبوبكرين لإلقاء كلمة أمام دورة لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، التي استضافها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في فيينا في الفترة من ١٤ إلى ١٨ أيار/مايو ٢٠١٨. وحثت السيدة أبوبكرين، في كلمتها المسجّلة بالفيديو والموجّهة إلى الجلسة العامة، اللجنة على التنسيق الوثيق للأنشطة المنقّدة مع آليات الأمم المتحدة بشأن قضايا الشعوب الأصلية، مع إيلاء اهتمام خاص للعلاقة بين العدالة التصالحية ونُهج الشعوب الأصلية في مجال العدالة. وهذا مثلاً ملموس على الهيئات الفرعية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ومنتديات الخبراء التي تتعاون وتتأزر في عملها. وهذا التعاون لا يزال مستمراً.

٢٣ - وشاركت السيدة أبوبكرين في عدة اجتماعات ومناسبات بصفتها رئيسة المنتدى، بما فيها اجتماع نظمه ائتلاف حقوق الإنسان الواجبة للشعوب الأصلية في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٨ في أوتاوا، تحدّث فيه عن عملية الاستعراضات الوطنية الطوعية في ما يتعلق بخطة عام ٢٠٣٠ وأهمية تقاسم معلومات عن حالة الشعوب الأصلية.

٢٤ - وشاركت الرئيسة أيضاً في الدورة السنوية لآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية وفي مناسبة الاحتفال باليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم بمقر الأمم المتحدة في نيويورك. وكان موضوع اليوم الدولي في عام ٢٠١٨ هو "هجرة الشعوب الأصلية وحركتها". وفي تلك المناسبة، شددت السيدة أبوبكرين على أن الهجرة تمثل حقيقة واقعة بالنسبة للشعوب الأصلية التي شردتها النزاعات وتغير المناخ، وكذلك مشاريع التنمية، وأن حقوقها يجب أن تحظى بالاهتمام اللازم، لا سيما في سياق الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية^(٣).

خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ونساء الشعوب الأصلية

٢٥ - ما فتى المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية يقدم مساهمات وتحليلات للعملية مستمرة بشأن خطة عام ٢٠٣٠، وهو يعمل في ذلك بتعاون وثيق مع المجموعة الرئيسية للشعوب الأصلية. ويُدرج المنتدى في دوراته بنداً دائماً ضمن بنود جدول أعماله بشأن خطة عام ٢٠٣٠ من أجل جمع المساهمات والاقتراحات بشأن تحسين إدماج حقوق الشعوب الأصلية في هذه العملية على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري.

٢٦ - وتحدّث السيد برايان كين (المقرّر) عن الجزء المتعلق بالتكامل في المجلس الاقتصادي والاجتماعي في أيار/مايو ٢٠١٨، في موضوع "المجتمعات الابتكارية: تسخير التكنولوجيا والابتكار لبناء مجتمعات مستدامة وقادرة على الصمود". وجمع الجزء المتعلق بالتكامل بين أصحاب المصلحة الرئيسيين - أي الدول الأعضاء، ومنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الأخرى، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني - لتقييم حالة التكامل والاتساق في الإجراءات الرامية إلى تحقيق خطة عام ٢٠٣٠. والجزء المتعلق بالتكامل هو أيضاً جزءاً من سلسلة من الاجتماعات التي ستبحث الخيارات المتاحة لتسخير التكنولوجيا والابتكار من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وكانت حصيلة

(٣) يمكن الاطلاع على كلمتها في الموقع التالي: <https://www.un.org/development/desa/indigenouspeoples/wp-content/uploads/sites/19/2018/08/Journe%CC%81e-Internationale-des-PAMariamUNFPIL.pdf>

هذا الجزء موجزًا أعدته نائبة رئيسة المجلس الاقتصادي والاجتماعي^(٤)، حيث سلطت الضوء على التوصيات الرئيسية المتعلقة بالسياسات العامة وقدمت توجيهات بشأن تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ من خلال تكامل السياسات العامة.

٢٧ - وسلطت السيدة تارسيلا ريفيرا سيبا (نائبة الرئيسة) الضوء بالفعل الحاجة إلى زيادة إبراز دور نساء وفتيات الشعوب الأصلية في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، بما في ذلك من خلال تصنيف البيانات المعززة المصنفة بحسب الجنس والمشاركة الكاملة لنساء الشعوب الأصلية في تصميم نُظم التعليم التي تعزز التنمية المستدامة، والحاجة إلى ضمان تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على أساس مبادئ المساواة بين الجنسين والحوار بين الأجيال والتبادل الأفقي بين الثقافات وإطار الحقوق الجماعية والفردية للشعوب الأصلية والنساء.

٢٨ - وفي مناسبات مختلفة خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، الذي عقد في نيويورك في عام ٢٠١٨، دعت السيدة ريفيرا سيبا إلى الاعتراف بدور نساء الشعوب الأصلية في إدارة الموارد ومساهمتها في التنمية المستدامة؛ ووضع نساء الشعوب الأصلية كمدافعات عن حقوق الإنسان؛ والأشكال المختلفة للعنف في سياق الهجرة بسبب انعدام الأمن في أراضي الشعوب الأصلية. كما أبرزت الحاجة إلى الاعتراف بدور الشعوب الأصلية كحارسات للتنوع البيولوجي والحاجة إلى ضمان حقها في المشاركة في عملية صنع القرار في سياق الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي؛ ودور شباب الشعوب الأصلية في قيادة المسيرة نحو تحقيق التنمية المستدامة في المستقبل؛ وحقوق الشعوب الأصلية في تنفيذ الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة، مع التركيز على المعنى الكلي للمياه في حياة الشعوب الأصلية.

٢٩ - ويتابع المنتدى الدائم أيضاً تنفيذ نتائج توافق آراء مونتيفيديو بشأن السكان والتنمية^(٥). وأشارت السيدة ريفيرا سيبا إلى الافتقار إلى البيانات والإشارات إلى الشعوب الأصلية ونسائها وأطفالها وشبابها في التقارير القطرية التي تتناول تنفيذ توافق الآراء. وشددت أيضاً على ضرورة تنفيذ ورصد التدابير ذات الأولوية الواردة في توافق الآراء على نحو يراعي الانتماءات الثقافية وبمشاركة كاملة من الشعوب الأصلية.

٣٠ - وقدمت السيدة ريفيرا سيبا، المسؤولة عن ملقّي نساء الشعوب الأصلية والصحة، مشورة متخصصة للمساعدة في عمل منظمة الصحة للبلدان الأمريكية وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) بشأن مسألة الصحة والعنف ضد المرأة. وفي نفس الموضوع، شارك السيد كين (المقرّر) في اجتماع للخبراء بشأن صحة الشعوب الأصلية، نظمتها لجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية في تموز/يوليه ٢٠١٨ في واشنطن العاصمة. وبالإضافة إلى ذلك، شاركت السيدة ريفيرا سيبا بنشاط في اجتماعات الشبكة المستقلة للهيئات التشريعية الوطنية في أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى والجنوبية ومنطقة البحر الكاريبي (ParlAmericas)، والمؤتمر الرابع والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ومناسبات أخرى لإبراز أهمية هاتين المسألتين.

(٤) يمكن الاطلاع عليه في الموقع التالي: https://www.un.org/ecosoc/sites/www.un.org.ecosoc/files/files/en/2018doc/summary_of_integration_segment_2018.pdf

(٥) يمكن الاطلاع عليه في الموقع التالي: https://repositorio.cepal.org/bitstream/handle/11362/21860/15/S20131039_en.pdf

٣١ - وكمثال ملموس على العمل على المستوى الوطني في بيرو، تسعى السيدة ريفيرا سيبا للترويج لأهمية مراعاة حقوق الشعوب الأصلية من جانب الحكومة والجهات الفاعلة في المجتمع المدني لدى تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. وتقدم المشورة بصفة مستمرة لوزارة التعليم ووزارة الثقافة بشأن مسائل مثل السياسة اللغوية والتعليم والتفاعل بين الثقافات وإشراك الشعوب الأصلية في تخطيط الأنشطة للاحتفال بالذكرى المئوية الثانية لقيام بيرو في عام ٢٠٢١.

٣٢ - وفي الفترة من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، وبمبادرة من السيدة ريفيرا سيبا، نظّم مركز شيراباك (مركز ثقافات السكان الأصليين في بيرو) والمنتدى الدولي للشعوب الأصلية لقاءً لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي كان الغرض منه تعزيز معرفة الشبكات ومنظمات الشعوب الأصلية بعمل المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. وحضر الاجتماع ٨٥ مندوباً من الشعوب الأصلية من ١٩ بلداً. كما حضر الاجتماع السيد خيسوس غوادالوبه فوينتيس بلانكو، أحد أعضاء المنتدى، وموظف من فرع الشعوب الأصلية والشؤون الإنمائية لتقديم معلومات عن أعمال المنتدى والفرع. وسينظّم منتدى أيبا يالا للشعوب الأصلية لقاءً ثانياً في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩.

صحة الشعوب الأصلية ورفاهها

٣٣ - شارك السيد بولمان شودري في المشاورة العالمية الثالثة المتعلقة بوضع مبادئ توجيهية دولية بشأن حقوق الإنسان وسياسة المخدرات في بانكوك كمحاضر في حلقة النقاش المواضيعية بشأن الحقوق التنموية والثقافية وحقوق الشعوب الأصلية. وتحدث السيد شودري عن الكيفية التي تؤثر بها قوانين وسياسات مراقبة المخدرات الحالية في عمل المنتدى الدائم واجتماعات التي يعمل معها، وكذلك في أهمية حقوق الإنسان، لا سيما بالنسبة للشعوب الأصلية.

٣٤ - وقدم السيد جرفيه نزا بياناً عن صحة الأمهات من الشعوب الأصلية في الاجتماع السنوي للصندوق المواضيعي لصحة الأم، الذي عقده صندوق الأمم المتحدة للسكان في زيوري في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨.

٣٥ - وشاركت السيدة أبوبكرين (الرئيسة) والسيدة لوريس تيبان غوالا في المنتدى الرفيع المستوى "تمكين نساء الشعوب الأصلية من أجل القضاء على الجوع وسوء التغذية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي"، الذي عقده منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة. وقد نظمت منظمة الأغذية والزراعة وحكومة المكسيك في مكسيكو سيتي هذا المنتدى الرفيع المستوى في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨. وحضرت هذا الحدث أكثر من ١٥٠ من نساء الشعوب الأصلية من ١٤ بلداً. وبوصفها أحد المحاضرين، ناقشت السيدة تيبان غوالا على وجه الخصوص أهمية المشاركة السياسية في استحداث سياسات مشتركة بين الثقافات لمكافحة الجوع.

٣٦ - وشارك السيد فوينتيس بلانكو في حلقة الخبراء الرفيعة المستوى المعنية بالمنظومات الغذائية لدى الشعوب الأصلية، التي نظمتها منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع صندوق تنمية الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وشركاء آخرون، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ في روما. وأطلع أكثر من ٦٠ محاضراً أتوا من نحو ٤٠ بلداً الحاضرين على وجهات نظرهم بشأن كيفية ضمان انتقال المعارف التقليدية التي تسمح لمنتجات الأغذية في الشعوب الأصلية والمنظومات الغذائية لدى هذه الشعوب بإنتاج الأغذية وإدارة البيئة في المناطق الاجتماعية الثقافية السبع.

الحقوق الجماعية للشعوب الأصلية في الأراضي والأقاليم والموارد

٣٧ - شدد المنتدى الدائم، على مرّ السنين، على أن ضمان الحقوق الجماعية للشعوب الأصلية في الأراضي والأقاليم والموارد أمر ضروري ليس فقط من أجل رفاهها، بل أيضاً من أجل التصدي لبعض التحديات العالمية الأكثر إلحاحاً مثل تغير المناخ والتدهور البيئي (انظر E/2018/43-E/C.19/2018/11، الفقرة ١٠).

٣٨ - وكان موضوع الدورة السابعة عشرة للمنتدى الدائم، التي عقدت في عام ٢٠١٨، هو "الحقوق الجماعية للشعوب الأصلية في الأراضي والأقاليم والموارد". وكان الهدف هو وضع اليد على التحديات والتقدم المحرز، وكذلك إبراز الإجراءات التي يتعين على الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين اتخاذها.

٣٩ - وفي ما يخص التوصيات الصادرة عن الدورة السابعة عشرة التي تتناول الحقوق الجماعية في الأراضي والأقاليم، وعلى نحو أكثر تحديداً، تجارب الشعوب الأصلية في مجال الحكم الذاتي (انظر E/2018/43-E/C.19/2018/11، الفقرات من ٧ إلى ١١ و ٢٢، و E/C.19/2018/7، الفقرة ٥٨)، يعمل السيد ينس دال مع الفريق العامل الدولي لشؤون الشعوب الأصلية من أجل تنظيم اجتماع فني بشأن حق الشعوب الأصلية في الحكم الذاتي. وسيعقد هذا الاجتماع في آذار/مارس ٢٠١٩ في المكسيك، وسيشارك في تنظيمه المنتدى الدائم، والمقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية، والفريق العامل الدولي لشؤون الشعوب الأصلية، ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان، بدعم من فرع الشعوب الأصلية والشؤون الإنمائية.

٤٠ - وعلى الصعيد الوطني في الدانمرك، يجتمع السيد دال بانتظام مع وزارة الشؤون الخارجية الدانمركية وأعضاء البرلمان من غرينلندا، وكذلك مع شركاء آخرين، من أجل الترويج لإبراز قضايا الشعوب الأصلية في جدول الأولويات الوطنية.

٤١ - ودُعيت السيدة آن نورغم (نائبة الرئيسة) إلى تقديم عرض بشأن الشعوب الأصلية والتنوع البيولوجي في القطب الشمالي في الحلقة الدراسية المعنية بمعارف الشعوب الأصلية والمعارف المحلية والاستدامة في منطقة القطب الشمالي، التي نظمها معهد هلسنكي لعلوم الاستدامة بجامعة هلسنكي في فنلندا في حزيران/يونيه ٢٠١٨. كما تحدثت السيدة نورغم في حلقة دراسية بشأن التراث الثقافي للشعوب الأصلية كجزء من مشروع بعنوان "المتحف المستدام ثقافياً واجتماعياً - إعادة صياغة سياسات تمثيل ثقافة الشعب الصامي الأصلي في متحف سييدا للشعب الصامي" في مدينة إيناري بفنلندا في آب/أغسطس ٢٠١٨.

تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية على المستويين الإقليمي والوطني

٤٢ - أعضاء المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية يشركون بنسق حثيث في الفعاليات، المنظمة على المستويين الإقليمي والوطني، بشأن السياسات والبرمجة وذلك من أجل التوعية بحقوق الشعوب الأصلية والدعوة إلى زيادة الاهتمام بهذه الحقوق واتخاذ إجراءات بشأنها على الصعيد القطري.

٤٣ - وقدم السيد إيفوراها لالتاكا دعماً فنياً قيماً لحكومة ناميبيا في ما يتعلق بمشروع حساب التنمية المعنون "تعزيز قدرة الحكومات وقادة الشعوب الأصلية على كفاءة الإدماج الاجتماعي والتنمية الشاملة للجميع في بلدان مختارة في أفريقيا وآسيا".

٤٤ - وواصل السيد ليس ماليزير الدعوة إلى حقوق الشعوب الأصلية على الصعيدين الوطني والدولي، مع التأكيد بوجه خاص على حق الشعوب الأصلية في تقرير المصير من أجل التنفيذ الفعال للإعلان.

٤٥ - وحضرت السيدة تيبان غوالا الاجتماع الأول للسلطات العليا في المنطقة الأيبيرية - الأمريكية مع الشعوب الأصلية، الذي عُقد في غواتيمالا في شهر نيسان/أبريل ٢٠١٨. وسهر على تنظيم هذا الاجتماع صندوق تنمية الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. واعتمد المشاركون خطة العمل الأيبيرية الأمريكية لإعمال حقوق الشعوب الأصلية^(٦) وإعلان إكسيمولو^(٧). وقُدِّمت الوثائق كوثائق رسمية إلى مؤتمر القمة الإيبيرية - الأمريكية لرؤساء الدول والحكومات السادس والعشرين، الذي عقد في غواتيمالا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨.

٤٦ - وعلى الصعيد الوطني في إكوادور، ما فتئت السيدة تيبان غوالا تعمل بثبات من أجل تعزيز التواصل بين الحكومة والشعوب الأصلية. فقد شاركت في العديد من الفعاليات المعنية بالتصدي لتجريم المدافعين عن حقوق الشعوب الأصلية في حيازة الأراضي، وهي تعمل على تحقيق التصديق على إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية واعتماده كقانون وطني. وقد حظي مشروع القانون باستحسان كبير من جانب المحكمة الدستورية التي لا يزال تقريرها النهائي بشأن مشروع القانون قيد النظر قبل أن يتم النظر فيه في جلسة عامة للجمعية الوطنية.

٤٧ - ويعمل السيد نزووا على توجيه جهوده الاتصالية نحو رئيس الكاميرون من أجل دعم الإصلاحات السياسية حتى يتم إنشاء وزارة لشؤون السكان الأصليين وتضمين البرامج الوطنية أحكاماً تعترف بحقوقهم. وهو يؤيد بقوة مسألة إشراك مجتمعات السكان الأصليين في عمليات صنع القرارات التنظيمية. ويدعو السيد نزووا إلى توظيف الشباب من السكان الأصليين في القطاعين العام والخاص على المستويين الوطني والإقليمي.

٤٨ - وشارك السيد شودري بنشاط في عدة اجتماعات في آسيا، وأيضاً على المستوى الوطني في نيبال، وذلك من أجل زيادة الاهتمام والعمل على تحسين إدراج حقوق الشعوب الأصلية في العمليات السياسية والنتائج الإنمائية الوطنية. فعلى سبيل المثال، شارك السيد شودري في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ في إحياء الذكرى السبعين ليوم حقوق الإنسان، الذي نظّمته في كاتماندو رابطة المنظمات غير الحكومية في نيبال. وشارك أيضاً في اجتماع للتعاون والتنسيق مع الفريق القطري للصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمات الشعوب الأصلية (الاتحاد النيبالي لقوميات الشعوب الأصلية والاتحاد الشبابي لقوميات الشعوب الأصلية، نيبال).

(٦) متاح على الإنترنت في الموقع التالي: <http://www.filac.org/wp/wp-content/uploads/2017/08/Plandeaccion.pdf>.

(٧) متاح على الإنترنت في الموقع التالي: <http://www.filac.org/wp/wp-content/uploads/2017/08/DeclaracionIximuleu.pdf>.

٤٩ - وشارك السيد ديميتري خاراكا - زائتسيف (نائب الرئيس) في مؤتمر قمة تكامل السلام الذي نظّمته مؤسسة السفارة العالمية للنشطاء من أجل السلام في غواتيمالا سيتي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨.

٥٠ - وعلى المستوى الوطني في الاتحاد الروسي، شارك السيد خاراكا - زائتسيف في الدورة السابعة والعشرين للمجلس الرئاسي للمجتمع المدني وحقوق الإنسان. وركزت الدورة على الإيكولوجيا والبيئة الطبيعية وإعمال حقوق الشعوب الأصلية. وكانت موضوعات المناقشة كالأتي: الحفاظ على بيئة الشعوب الأصلية، وتنشيط اللغات وتطويرها، والنظام التعليمي، وحالة السكان الأصليين الذين لا يتمتعون بمركز رسمي. وفي اجتماع عُقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ في سانت بيتسبرغ، بالاتحاد الروسي، أبرز السيد خاراكا - زائتسيف أهمية تنشيط لغات الشعوب الأصلية والحفاظ على البيئات التقليدية للسكان الأصليين وحماية الوضع القانوني للشعوب الأصلية. وخلال المدرسة الصيفية السادسة عن حقوق الإنسان بجامعة الأورال الحكومية لدراسات القانون، نظّمت في إيكاتيرينبورغ في تموز/يوليه ٢٠١٨ وتم التركيز فيها على الذكرى السنوية السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ألقى السيد خاراكا - زائتسيف محاضرة عن الآليات الدولية لحماية حقوق الشعوب الأصلية.

٥١ - وقدمت السيدة تيري هنري عرضاً لموضوع مجتمعات السكان الأصليين خلال المؤتمر الثامن عشر لمنظمة الأسواق المالية الاجتماعية "SOCAP18"، الذي عُقد في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية. ويسعى ائتلاف الشعوب الأصلية المشارك في المنظمة إلى التعريف بقيم وأصوات السكان الأصليين داخل القطاع المالي، وهو في طليعة اقتصاد التأثير العالمي الناشئ، ويسعى إلى الربط بين الأفكار ورأس المال لتحفيز التغيير العالمي.

الشعوب الأصلية والهجرة

٥٢ - شاركت السيدة هنري في اجتماع أصحاب المصلحة لفرقة العمل المعنية بالتشرد^(٨)، الذي نظّمته في أيار/مايو ٢٠١٨ في سويسرا المنظمة الدولية للهجرة والمنتدى المعني بالتشرد الناجم عن الكوارث. وتهدف فرقة العمل إلى وضع توصيات بشأن استحداث نهج متكاملة لتجنّب وتخفيف ومعالجة التشرد الناجم عن الآثار الضارة لتغير المناخ، وفقاً لولايتها المبينة في الفقرة ٤٩ من المقرر 1/CP.21 المعتمد في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، التي عقدت في باريس في عام ٢٠١٥.

٥٣ - وأدى السيد فوينتس بلانكو ببيانات خلال المناقشة العامة والحوارات التي انتظمت خلال المؤتمر الحكومي الدولي المعني بالاتفاق العالمي بشأن الهجرة، الذي عُقد في مراكش، بالمغرب، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، وذلك من أجل تسليط الضوء على ضرورة الاستجابة لاحتياجات المهاجرين الذين يواجهون حالات ضعف، ومنهم الشعوب الأصلية.

(٨) متاح على الإنترنت في الموقع التالي: <https://environmentalmigration.iom.int/iom-pdd-task-force-displacement-stakeholder-meeting>.

ثالثا - مستجدات عملية الجمعية العامة لتعزيز مشاركة ممثلي الشعوب الأصلية ومؤسساتها في الاجتماعات التي تعقدها هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن المسائل التي تمس تلك الشعوب

٥٤ - طلبت الجمعية العامة، في قرارها ٢٣٢٢/٧٠، إلى رئيس الجمعية العامة أن يجري مشاورات في الوقت المناسب، وذات صبغة تمثيلية، وشفافة، وشاملة للجميع مع الدول الأعضاء، وممثلي الشعوب الأصلية ومؤسساتها من جميع مناطق العالم، ومع آليات الأمم المتحدة القائمة ذات الصلة، بشأن التدابير الكفيلة بتمكين ممثلي الشعوب الأصلية ومؤسساتها من المشاركة في الاجتماعات التي تعقدها هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن المسائل التي تمس تلك الشعوب، بما يشمل الخطوات الإجرائية والمؤسسية ومعايير الاختيار. وطلبت إليه أيضا أن يعد وثيقة تجمع الآراء المدلى بها خلال المشاورات، بما في ذلك الممارسات الجيدة في الأمم المتحدة بخصوص مشاركة الشعوب الأصلية، لتكون أساسا لإعداد مشروع نص تضعه الجمعية في صيغته النهائية وتعتمده خلال دورتها الحادية والسبعين.

٥٥ - واستجابة لهذا الطلب، عيّنت رئيس الجمعية العامة، في ١٨ شباط/فبراير ٢٠١٦، أربعة مستشارين لإجراء مشاورات وذلك كالاتي: عضوان من الدول الأعضاء، هما كاي ساور، الممثل الدائم لفنلندا، ومارتا أما أكيا بوبي، الممثلة الدائمة لغانا، وممثلان للشعوب الأصلية، هما كلير وينفيلد إنغاميهي تشارترز من منطقة المحيط الهادئ، وجيمس أنايا من منطقة أمريكا الشمالية.

٥٦ - وفي ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٦، صدرت مذكرة من رئيس الجمعية العامة (A/70/990) تتضمن المعلومات المطلوبة.

٥٧ - واستنادا إلى أعمال الدورة السبعين للجمعية العامة، أعاد رئيس الدورة الحادية والسبعين، السيد بيتر تومسون، إقرار تعيين المستشارين لمساعدته في عملية التشاور، وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٣٢٢/٧٠.

٥٨ - وأجرى رئيس الجمعية العامة أيضا مشاورات مع الدول الأعضاء والشعوب الأصلية قبل الشروع في المفاوضات الحكومية الدولية في أيار/مايو ٢٠١٧ التي تُوجت باعتماد القرار ٣٢١١/٧١.

٥٩ - وطلبت الجمعية العامة في قرارها ٣٢١١/٧١ المعنون "تعزيز مشاركة ممثلي الشعوب الأصلية ومؤسساتها في الاجتماعات التي تعقدها هيئات الأمم المتحدة ذات الصلة بشأن المسائل التي تمس تلك الشعوب"، إلى رئيسها أن يقوم بتنظيم ورئاسة جلسات استماع غير رسمية لتبادل الرأي مع الشعوب الأصلية، وإعداد موجز عن كل جلسة، خلال دورتها الثانية والسبعين والثالثة والسبعين والرابعة والسبعين، وذلك على هامش دورات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، بما يضمن، إلى أقصى حد ممكن، التمثيل الإقليمي المتوازن.

٦٠ - وخلال الدورة السابعة عشرة للمنتدى الدائم، أتاحت جلسة الاستماع غير الرسمية فرصة للشعوب الأصلية للتعبير عن آرائها وتقديم مقترحات ملموسة بشأن تحقيق مشاركتها في الأمم المتحدة^(٩).

(٩) يمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بهذه العملية في الموقع التالي: <https://www.un.org/development/desa/>

[indigenpeople/unpfi-sessions-2/2017-2.html](https://www.un.org/development/desa/indigenpeople/unpfi-sessions-2/2017-2.html)

- ٦١ - وعملاً بأحكام القرار ٣٢١/٧١، سيواصل رئيس الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة تنفيذ العملية، وسيُنظَّم جلسة استماع تفاعلية غير رسمية خلال الدورة الثامنة عشرة للمنتدى الدائم.
- ٦٢ - وما فتى فرع الشعوب الأصلية والشؤون الإنمائية يدعم العملية، وهو سيواصل القيام بذلك كجزء من دعمه الشامل لرؤساء الجمعية العامة.

رابعا - السنة الدولية للغات الشعوب الأصلية

٦٣ - أعرب المنتدى الدائم منذ إنشائه عن قلقه إزاء لغات الشعوب الأصلية المهددة بالانقراض، وهو ما فتى يصوغ السياسات ويدعو إليها من أجل تجاوز الحالة الحرجة التي تواجهها هذه اللغات. واستجابة لتوصيات المنتدى، نظمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية اجتماعين لأفرقة الخبراء (انظر E/C.19/2008/3 و E/C.19/2016/10). ويصف التقريران الصادران عن الاجتماعين الحالة المزرية التي تواجهها لغات الشعوب الأصلية اليوم، ويدعوان الشعوب الأصلية ومنظومة الأمم المتحدة والدول إلى اتخاذ إجراءات لوقف المزيد من التدهور وتقديم الدعم للحفاظ على اللغات المهددة بالانقراض. وقد أيد المنتدى التوصية المنبثقة عن اجتماع فريق الخبراء في عام ٢٠١٦ والداعية إلى إعلان سنة دولية للغات الشعوب الأصلية من أجل توجيه الانتباه إلى الحاجة الملحة لحماية هذه اللغات. وعلى هذا الأساس، أعلنت الجمعية العامة، في قرارها ١٧٨/٧١، سنة ٢٠١٩ سنة دولية للغات الشعوب الأصلية، ودعت اليونسكو إلى أن تكون الوكالة الرائدة لهذه السنة.

٦٤ - واقترح أن تُقام شراكة بين أصحاب المصلحة المتعددين من أجل لسنة الدولية، تكون بمثابة منهجية مناسبة لإشراك جميع الأطراف المهتمة في تعبئة الدعم اللازم لتنفيذ مختلف المبادرات المرتبطة بهذه السنة. وتم في هذا الصدد إنشاء لجنة توجيهية للإشراف على التنفيذ الشامل لخطة العمل المتعلقة بتنظيم السنة الدولية^(١٠).

٦٥ - ويسرت اليونسكو وضع خطة عمل لتنظيم السنة الدولية (E/C.19/2018/8) من خلال عقد مشاورات تفصيلية ومفتوحة مع ممثلي الدول الأعضاء المهتمة، والشعوب الأصلية، وكيانات الأمم المتحدة، وأخصائيي البحوث، ومنظمات المجتمع المدني، وغيرها من الجهات الفاعلة من القطاعين العام والخاص.

٦٦ - والغرض من خطة العمل هو إرساء الأساس لتنفيذ القرار ١٧٨/٧١. فهي تعرض الإجراءات والتدابير التي يتعين أن تتخذها معاكيانات الأمم المتحدة، والحكومات، ومنظمات الشعوب الأصلية، وعموم المجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص، وسائر الجهات الفاعلة المعنية من أجل تحقيق أهداف السنة الدولية. وتُسهم الخطة في إعمال حقوق الشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم، على النحو الوارد في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، وذلك بسبل منها إشراك منظومة الأمم المتحدة في دعم الدول الأعضاء.

(١٠) تتألف اللجنة التوجيهية من الدول الأعضاء، وممثلين للشعوب الأصلية ومؤسساتهم التابعين للمناطق الاجتماعية الثقافية السبع، وأعضاء معينين من آليات الأمم المتحدة الثلاث (عضو من المنتدى الدائم، والمقررة الخاصة المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، وعضو من آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية)، واليونسكو (أمانة للجنة)، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (دور استشاري).

- ٦٧ - ودّشنت اليونسكو موقعا على شبكة الإنترنت مخصصا للسنة الدولية للغات الشعوب الأصلية^(١١)، من شأنه أن يسهم في زيادة الوعي بالسنة الدولية وبال الحاجة الملحة للحفاظ على لغات الشعوب الأصلية وإحيائها والترويج لها في جميع أنحاء العالم.
- ٦٨ - وأقيمت مراسم الانطلاق رسميا في إحياء السنة الدولية في مقر اليونسكو بباريس في ٢٨ كانون الثاني/يناير وفي مقر الأمم المتحدة في نيويورك في ١ شباط/فبراير ٢٠١٩، بمشاركة الدول الأعضاء والشعوب الأصلية ومنظومة الأمم المتحدة وشركاء آخرين.
- ٦٩ - وما فتئ المنتدى والفرع يشركان بنشاط في المسائل المتعلقة بهذه السنة.
- ٧٠ - وتمثّل السيدة آيسا موكاينونفا المنتدى في اللجنة التوجيهية لتنظيم السنة الدولية. وفرع الشعوب الأصلية والشؤون الإنمائية عضو أيضا في هذه اللجنة وهو يقدم، مع اليونسكو وفي إطار خطة العمل، التوجيهات وأعمال الرصد فيما يتعلق بالتنفيذ الشامل لخطة السنة الدولية، بما في ذلك المساعدة في تعبئة الموارد المالية، ودعم الشعوب الأصلية في استحداث المبادرات، والإشراف على إعداد تقرير يُقدّم إلى الأمم المتحدة في نهاية السنة.
- ٧١ - وبالإضافة إلى ذلك، شارك العضوان الخبيران (هم السيدة شياو زانغ (نائبة الرئيس) والسيدة موكاينونفا) في الاجتماعات ذات الصلة التي نظمتها اليونسكو بخصوص السنة الدولية، بما في ذلك المؤتمر الدولي حول موضوع ”دور التنوع اللغوي في بناء مجتمع عالمي بمستقبل مشترك“^(١٢)، الذي عُقد في تشانغشا، بالصين، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٨ بالتعاون مع حكومة هونان وشركاء آخرين. وألقى رئيس الفرع كلمة رئيسية في الاجتماع.
- ٧٢ - وشاركت السيدة موكاينونفا أيضا في الأعمال التحضيرية لإحياء السنة الدولية على الصعيد الوطني في الاتحاد الروسي. واشتركت في إنشاء اللجنة التنظيمية الوطنية وفي إعداد خطة عمل وطنية. وتعاونت السيدة موكاينونفا أيضا مع الشعوب الأصلية (إجراء مشاورات ومشاركة في فعاليات مثل المؤتمر التأسيسي لرابطة معلمي لغات الشعوب الأصلية في عام ٢٠١٧)، ومع الدوائر الأكاديمية (مؤتمر دولي نظمه في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٨ معهد اللغويات التابع لأكاديمية العلوم الروسية عن الوحدة اللغوية والتنوع اللغوي في دولة متعددة الأعراق)، والقطاع الخاص (مؤتمر نظمه الاتحاد الروسي للصناعيين وأصحاب المشروعات حول موضوع ”الأعمال التجارية وحقوق الإنسان“ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨) لنشر المعلومات عن الأهداف الرئيسية للسنة الدولية وعن قضايا السكان الأصليين بشكل عام. وشاركت السيدة موكاينونفا في إعداد وتنظيم الاجتماعات التي عُقدت في الاتحاد الروسي لما بين دورات المنتدى الدائم في عام ٢٠١٥ ودورات آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية في عام ٢٠١٧.

(١١) متاح على العنوان التالي: <https://en.iyil2019.org>.

(١٢) متاح على الإنترنت في الموقع التالي: <https://en.unesco.org/events/international-conference-role-linguistic-diversity-building-global-community-shared-future>.

خامسا - نساء الشعوب الأصلية

٧٣ - اضطلع المنتدى الدائم بدور رئيسي في الارتقاء بموضوع حالة نساء الشعوب الأصلية وتقديم توصيات بهذا الشأن. وتم ذلك أولا بإدراج مطالب نساء الشعوب الأصلية كأولويات، وبالذعوة، من خلال توصياته، إلى إدراج وجهات نظرهن في الأطر الحكومية الدولية الرئيسية. وثانيا بتوفير مساحة لتبادل وجهات النظر بشأن الخبرات والصعوبات، وتبادل المقترحات والاستراتيجيات لبلوغ الأهداف. ثم ثالثا بتوفير حيز مؤسسي لإقامة شبكات مع المنظمات غير الحكومية وكيانات الأمم المتحدة من أجل مواجهة البعض من التحديات التي تواجهها نساء الشعوب الأصلية في جميع أنحاء العالم.

٧٤ - والآن تشارك نساء الشعوب الأصلية بأعداد كبيرة في الدورات السنوية للمنتدى الدائم، ولديهن تجمعهن الخاص ذو الكلمة المسموعة. وقد اعتمد المنتدى مجموعة هامة من التوصيات المتعلقة بنساء الشعوب الأصلية^(١٣).

٧٥ - وعلاوة على ذلك، هناك صفحة ويب يعينها عن نوع الجنس ونساء الشعوب الأصلية يديرها الفرع كجزء من أنشطته في مجال التوعية والإعلام. وتحتوي هذه الصفحة على معلومات عن نساء الشعوب الأصلية في العمليات الحكومية الدولية مثل المنتدى الدائم ولجنة وضع المرأة (وكلاهما من الهيئات الفرعية بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي)، وعلى توصيات ذات صلة، ومنشورات، وتقارير، وأشرطة فيديو^(١٤).

٧٦ - وقد أحرز تقدّم مطرد في الإنجازات التي حققتها نساء الشعوب الأصلية على الصعيدين الوطني والدولي. وعملت لجنة وضع المرأة بصورة متزايدة على العناية بأصوات نساء الشعوب الأصلية وشواغلهم. وفي هذا السياق، أعد الفرع موجزا عن الإنجازات التي حققتها نساء الشعوب الأصلية منذ اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين في عام ١٩٩٥، بعنوان "استعراض السنوات العشرين لإعلان ومنهاج عمل بيجين وما بعده: إطار عمل للنهوض بقضايا نساء الشعوب الأصلية" (E/C.19/2015/2). ويبرز هذا التقرير الأنشطة ذات الصلة المدرجة في تقارير الاستعراض الوطنية المقدمة من الدول الأعضاء في الدورة التاسعة والخمسين للجنة وضع المرأة في عام ٢٠١٥.

٧٧ - واعتمدت لجنة وضع المرأة، في دورتها التاسعة والأربعين في عام ٢٠٠٥، القرار ٧/٤٩ المعنون "حالة نساء الشعوب الأصلية: بعد استعراض السنوات العشر لإعلان ومنهاج عمل بيجين" (E/2005/27-E/CN.6/2005/11، الصفحة ٣٢)، واعتمدت في دورتها السادسة والخمسين في عام ٢٠١٢ القرار ٤/٥٦ المعنون "نساء الشعوب الأصلية: عناصر فاعلة في القضاء على الفقر والجوع" (E/2012/27-E/CN.6/2012/16، الصفحة ٣٢).

٧٨ - وفي عام ٢٠١٣، ركزت لجنة وضع المرأة في دورتها السابعة والخمسين على الموضوع ذي الأولوية المعنون "القضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات ومنعهما" واعتمدت مجموعة من

(١٣) متاح على الإنترنت في الموقع التالي: <https://www.un.org/development/desa/indigenouspeoples/mandated-areas1/indigenous-women/recommendations-of-the-permanent-forum-related-to-indigenous-women.html>

(١٤) متاح على الإنترنت في الموقع التالي: <https://www.un.org/development/desa/indigenouspeoples/mandated-areas1/indigenous-women.html>

الاستنتاجات والتوصيات المتفق عليها التي تتضمن إشارة إلى نساء الشعوب الأصلية (انظر E/2013/27-E/CN.6/2013/11).

٧٩ - وفي عام ٢٠١٧، وخلال الدورة الحادية والستين للجنة وضع المرأة، نُظمت جلسة تحاور تناولت مجال التركيز المعنون "تمكين نساء الشعوب الأصلية"، وتخللها تقديم عروض وبيانات ترد في موجز الرئيس (E/CN.6/2017/12). وكانت هذه هي المرة الأولى التي تُناقش فيها مسألة نساء الشعوب الأصلية كموضوع مستقل في اجتماع رسمي للجنة. وأدى رئيس اللجنة، أنطونيو دي أغيار باتريوتا، ببيان استهلاكي، وتولى إدارة الحوار. وأسهم في هذا الحوار وزراء ومسؤولون رفيعو المستوى من ١٤ من الدول الأعضاء، وتسعة متكلمين وُجّهت إليهم الدعوة للإدلاء بكلمة، وثمانية ممثلين من المنظمات غير الحكومية ومنظومة الأمم المتحدة. وقد تحقق هذا الإنجاز بفضل التعاون الوثيق بين منظمات نساء الشعوب الأصلية والمنتدى الدائم والفرع، وبالأخص بفضل الالتزام القوي لمكتب اللجنة.

سادسا - التنفيذ على المستوى القطري

٨٠ - اعتمدت الجمعية العامة، في قرارها ٦١/٢٩٥ المؤرخ ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. ويدعو الإعلان الدول إلى اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذه، بما في ذلك وضع التشريعات والسياسات والبرامج التي تراعي أولويات الشعوب الأصلية ووجهات نظرهم.

٨١ - وفي الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية، طلبت الجمعية العامة وضع خطة عمل على نطاق المنظومة لكفالة اتباع نهج متسق في بلوغ أهداف الإعلان (قرار الجمعية العامة ٦٩/٢). وتحت قيادة وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وبدعم من فرع الشعوب الأصلية والشؤون الإنمائية، أعدّ فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية خطة العمل على نطاق المنظومة. ووُضعت خطة العمل على أساس مشاورات أُجريت مع الشعوب الأصلية والدول الأعضاء وكيانات منظومة الأمم المتحدة، وأصدرها الأمين العام عند افتتاح الدورة الخامسة عشرة للمنتدى الدائم، التي عقدت في نيويورك في الفترة الممتدة من ٩ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠١٦. وهي توفّر الإطار اللازم للدعم المقدم من إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية إلى المبادرات القطرية من أجل تحقيق مقاصد الإعلان. وهناك أيضا حافز آخر يتمثل في الإصلاح المتواصل للمنظومة الإنمائية، الذي يركز بقدر أكبر على المشاركة والدعم القطريين.

التعاون التقني

٨٢ - نَقَدَ الفرع وقسم تنمية القدرات وتنسيق الشراكات مشروعا لبناء القدرات في أربعة بلدان: ثلاثة في منطقة أفريقيا (كينيا وناميبيا وأوغندا) وواحد في منطقة آسيا (كمبوديا)^(١٥). وجاء المشروع تحت عنوان "تعزيز قدرات الحكومات وقادة الشعوب الأصلية على كفالة الإدماج الاجتماعي والتنمية الشاملة في بلدان مختارة في أفريقيا وآسيا". وتمثل هدفه العام في تعزيز الإدماج الاجتماعي والتنمية الشاملة للشعوب الأصلية في البرامج والسياسات الوطنية القائمة على الإعلان. وقد سعى المشروع إلى تعزيز قدرة

(١٥) المعلومات المتعلقة بالمشروع يمكن الاطلاع عليها في الموقع التالي: <https://www.un.org/development/desa/capacity-development/projects/project/social-integration-and-inclusive-development-indigenous-leaders/>

المسؤولين الحكوميين المحليين والوطنيين وقادة الشعوب الأصلية على المشاركة في بناء التوافقات وإجراء الحوار التشاركي البناء والتخطيط الإنمائي، وعلى تحسين قدراتهم على المساهمة في تطوير السياسات والأطر القانونية والبرامج الإدارية التي من شأنها ضمان الإدماج الاجتماعي والتنمية الشاملة للشعوب الأصلية.

٨٣ - وقد نُفذ المشروع خلال الفترة من عام ٢٠١٦ إلى عام ٢٠١٨ ليتيم إرساء أساس قوي للقيام بالمزيد من الأعمال السياسية المعيارية المماثلة بشأن الشعوب الأصلية في بلدان التنفيذ. وقد نجح المشروع في الجمع بين الجهات صاحبة الحقوق والجهات المسؤولة الرئيسية من أجل النقاش والاتفاق على المزيد من العمليات السياسية وعمليات بناء التوافقات، وهو ما يشكل إنجازاً رئيسياً في ظروف كانت فيها هذه الهياكل والآليات ضعيفة أو غير موجودة. وتم تطوير منتجات وآليات سياسية أو تشريعية رفيعة المستوى توفر أساساً متيناً للعمل السياسي من أجل تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وهناك مشروع للمتابعة قد حصل على الموافقة المبدئية وسيجري إعداده ضمن إطار حساب الأمم المتحدة للتنمية.

تقديم الدعم لمكاتب الأمم المتحدة القطرية

٨٤ - يوفر الإعلان وخطة العمل على نطاق المنظومة بشأن حقوق الشعوب الأصلية إطاراً للدعم الذي تقدمه أفرقة الأمم المتحدة القطرية إلى الدول الأعضاء بشأن قضايا الشعوب الأصلية. ولدعم تنفيذ الإعلان، اعتمدت مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في عام ٢٠٠٨ مبادئ توجيهية محددة لمساعدة منظومة الأمم المتحدة في تعميم مراعاة قضايا الشعوب الأصلية ضمن أنشطتها وبرامجها التنفيذية على المستوى القطري^(١٦). وبالإضافة إلى الإعلان، توفّر اتفاقية الشعوب الأصلية والقبلية ١٩٨٩ (رقم ١٦٩) التابعة لمنظمة العمل الدولية المستوى المعياري في البلدان التي صدّقت على هذه الاتفاقية. وتوفر الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية مزيداً من الإرشادات بهذا الشأن.

٨٥ - وفي الفقرة ٣٢ من الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية دُعيت وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، وكذا المنسقون المقيمون، إلى دعم تنفيذ خطط العمل أو الاستراتيجيات أو التدابير الأخرى الوطنية لتحقيق مقاصد الإعلان، وفقاً للأولويات الوطنية ولأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٨٦ - وشجّع المنتدى الدائم، في دورته السادسة عشرة، المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية على ضمان المشاركة الكاملة والفعالة للشعوب الأصلية، بما في ذلك نساء الشعوب الأصلية وشبابها، في إعداد أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وخطط عمل البرامج القطرية.

٨٧ - ومن أجل تعزيز حقوق الشعوب الأصلية على المستوى القطري ودعم جهود فرق الأمم المتحدة القطرية، نظّم فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية اجتماعيه السنويين الأخيرين في إكوادور (٢٠١٧) وفي كولومبيا (٢٠١٨)، وذلك بالتعاون الوثيق مع مكاتب المنسقين المقيمين وبمشاركة نشطة من فريق الأمم المتحدة القطري ومراكز التنسيق في مقر الأمم المتحدة. وعلاوة على ذلك، تم تنفيذ مشروع حساب التنمية المشار إليه أعلاه (انظر الفقرة ٨٢) بالتعاون الوثيق مع

(١٦) يمكن الاطلاع عليها في الإنترنت على العنوان التالي: <https://undg.org/document/the-undg-development-groups-guidelines-on-indigenous-peoples-issues/>

الأفرقة القطرية المعنية التابعة للأمم المتحدة. وتجدر الإشارة بوجه خاص إلى التعاون بين شعبة التنمية الاجتماعية الشاملة وفريق الأمم المتحدة القطري في ناميبيا. والواقع أن الشعبة تواصل دعم الفريق القطري في ناميبيا بشأن المسائل المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية ورفاهها.

٨٨ - وهذا التعاون مستمر، في سياق خطة العمل على نطاق المنظومة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وخطة عام ٢٠٣٠ اللتين توفران إطار السياسة العامة والإطار التشغيلي لزيادة إدماج حقوق وأولويات الشعوب الأصلية في السياسات الإنمائية الوطنية وفي البرامج الهادفة إلى الوفاء بالالتزام المتمثل في عدم ترك أي أحد خلف الركب.

سابعاً - التوعية والمعلومات والتقارير التحليلية

٨٩ - يشارك فرع الشعوب الأصلية والشؤون الإنمائية بنشاط في التوعية بحقوق هذه الشعوب، بما في ذلك في أنشطة المنتدى الدائم ومنظومة الأمم المتحدة. ولهذا الغاية، يدير الفرع موقعا على شبكة الإنترنت عن الشعوب الأصلية (انظر: www.un.org/indigenous)، فضلا عن حسابات أخرى على منصات وسائل التواصل الاجتماعي. وهو، بالإضافة إلى ذلك، يسهل إبلاغ أصوات السكان الأصليين في المناسبات الرفيعة المستوى مثل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، والدورات السنوية للمنتدى، والاجتماعات الأخرى ذات الصلة.

الركن الإعلامي الخاص بالشعوب الأصلية

٩٠ - بالتعاون مع إدارة التواصل العالمي ومجموعات وسائط إعلام الشعوب الأصلية، نظّمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، خلال دورتين سنويتين متتاليتين للمنتدى الدائم في عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧، الركن الإعلامي الخاص بالشعوب الأصلية. ويهدف هذا الركن إلى توفير مساحة للقنوات والمنصات الإعلامية الرئيسية والتابعة للشعوب الأصلية لكي تغطي، بلغاتها ومن خلال قنواتها الإعلامية الخاصة، القضايا التي نوقشت في الدورتين.

٩١ - ويوقّر ”الركن الإعلامي الخاص بالشعوب الأصلية“ مساحة عمل تفاعلية مجهزة بالفاذ إلى الإنترنت وبوحدات عمل وبث مباشر للأحداث الجارية في الأمم المتحدة خلال دورات المنتدى الدائم السنوية. ويشمل البرنامج في الركن الإعلامي إجراء مقابلات حية على شبكة الإنترنت، وعقد مؤتمرات صحفية ومناقشات مع وجهاء من الشعوب الأصلية، ومدافعين عن حقوق الإنسان، ومندوبين، ومشاهير. وانطلاقاً من الركن الإعلامي، قامت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية أيضا ببث مباشر لبعض حلقات النقاش.

حالة الشعوب الأصلية في العالم

٩٢ - طلب المنتدى الدائم، في دورته الأولى في عام ٢٠٠٢، إلى الأمم المتحدة أن تعد تقريرا منتظما عن حالة الشعوب الأصلية في العالم. ويهدف هذا التقرير إلى أن يكون بمثابة أداة رئيسية للدعوة من أجل التوعية بقضايا الشعوب الأصلية بشكل عام، وإبراز مكانة المنتدى الدائم بشكل خاص. وبالإضافة إلى ذلك، يكتسي التقرير قيمة في المداولات داخل المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفي الجمعية العامة والهيئات الأخرى التابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

٩٣ - وقد نُشرت الطبعة الأولى من تقرير حالة الشعوب الأصلية في العالم في عام ٢٠٠٩ وتناولت مسائل الفقر والرفاه؛ والثقافة؛ والبيئة؛ والتعليم المعاصر؛ والصحة؛ وحقوق الإنسان والقضايا الناشئة. وبعد المجلد التمهيدي من المنشور، الذي اشتمل على جميع المجالات المواضيعية الستة لولاية المنتدى، ركزت المجلدات التالية على مجالات مواضيعية بعينها من أجل توفير تحليل يتسم بمزيد التعمق، مع فصول مختلفة تحلل حالات إقليمية محددة. وكان موضوع المجلد الثاني هو حصول الشعوب الأصلية على الخدمات الصحية، فيما ركز المجلد الثالث على التعليم، وحلّل المجلد الرابع التقدم الذي أحرز في السنوات العشر التي تلت اعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية^(١٧).

(١٧) يمكن الاطلاع على هذه المنشورات في الإنترنت على العنوان التالي: <https://www.un.org/development/desa/indigenouspeoples/publications/state-of-the-worlds-indigenous-peoples.html>